

ولا يحتمل اسم الفاعل الذي يُقابل فعلاً يتضمَّن سمة [- عمل] الزمن الماضي في ذاته ، بالضرورة :

(22) شعر الرجل بالظلم .

(23) الرجل شاعر بالظلم .

4-3 سمة [+ نشاط]

تُميِّز سمة [+ نشاط] بين الأفعال : « شغل » و« انتظر » و« استعمل » . . . وبين الأفعال « مات » و« ظن » و« اعتقد » التي تحتوي على سمة [- نشاط]⁽⁴⁾ . ينجم عن التحاق سمة [+ نشاط] بالفعل أن اسم الفاعل الذي يُقابلهُ يحتمل في ذاته زمن الحاضر ، كما يتبيَّن لنا في الجمل التالية :

(24) أ - يشغل الرجل منصب الحاكم

ب - الرجلُ شاغلُ منصب الحاكم

(25) أ - انتظر الشاب حبيبته

ب - الشاب منظر حبيبته

5-3 سمة [+ مستمر]

تُميِّز سمة [+ مستمر] بين الأفعال : « أكل » و« كتب » و« إنتظر » وبين الأفعال : « أطفأ » و« وصل » و« انتحر » . . . التي تحتوي على سمة [- مستمر] والتي تُشير الى حدث لا يحتمل ، في ذاته ، طابع الاستمرار ولا يتطلَّب تحقيقه زمناً معيناً . إنَّ وجود سمة [+ مستمر] تمنع الفعل الذي يحتوي عليها من أن يرد مع بعض الظروف ، كما نلاحظ في الجمل التالية :

(26) * انتظر الرجل حبيبته بخشونة

(27) * أكل الرجل ، بغتة ، طعامه .

(28) * كتب الشاعر ، فجأة ، رواية أدبية .

نلاحظ ، أيضاً ، أن وجود سمة [- مستمر] تمنع الفعل الذي يحتوي عليها من أن يرد مع بعض الظروف كما في الجمل التالية :

(4) إن سمة [+ نشاط] تُلحق بالأفعال التي تحتوي على سمة [+ عمل] التي لا يُفترض في نشاطها أن يُقابلهُ حجماً اتمام عمل معين أو التوصل الى نتيجة لهذا العمل .